لندن عارضت هجوماً على رفح «من دون خطة لحماية المدنيين»!

كولومبيا: نتنياهو مرتكب للإبادة الجماعية والتاريخ يسجل

أكد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، أن التاريخ سيسجل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على أنه مرتكب للإبادة الجماعية، على حين أعربت بريطانيا على لسان وزير خارجيتها ديفيد كاميرون، أمس الأحد، عن معارضتها هجوماً برياً إسرائيلياً على رفح في جنوب قطاع غزة، في غياب «خطة واضحة» لحماية أكثر من مليون شخص يقيمون في المدينة المكتظة.

الرئيس الكولومبي قال، متوجّهاً إلى نتنياهو: إن إلقاء القنابل على آلاف الأطفال والنساء وكبار السن الأبرياء لا يجعلك بطلاً، بل يضعك في الخانة نفسها إلى جانب أولئك الذين قتلوا اليهود في أوروبا، وشدّد الرئيس الكولومبي على أن الإبادة الجماعية تبقى إبادة جماعية بغض النظر عن الديانة، داعياً نتنياهو إلى محاولة وقف المذبحة «على الأقل». تصريحات بيترو جاءت ردّاً على كلام نتنياهو، الذي قال فيه: إن «إسرائيل لن تتلقى محاضرات من أحد المعادين للسامية والمؤيدين لحركة حماس».

وأول من أمس السبت، طالب بيترو المحكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وسبق أن أعلنت كولومبيا رسمياً قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كيان الاحتلال بسبب تواصل العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وخلال ٧ أشهر من حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال في غزة، ارتفعت حصيلة الشهداء الفلسطينيين إلى ٣٥٠٣٤ والجرحى إلى ٧٨٧٥٥ حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، وبواصل «جيش» الاحتلال غاراته على مناطق القطاع كلها، موسّعاً عدوانه في شمال غزة وجنوبها، ومستهدفاً منازل المدنيين وأماكن وجود النازحين.

بموازاة ذلك، أعربت بريطانيا على لسان وزير خارجيتها ديفيد كاميرون، أمس الأحد، عن معارضتها هجوماً برياً إسرائيلياً على رفح في جنوب قطاع غزة، في غياب «خطة واضحة» لحماية أكثر من مليون شخص يقيمون في المدينة المكتظة.

وقال كاميرون، في تصريحات لشبكة «سكاي نيوز الإخبارية»: «من أجل شنّ هجوم واسع على رفح، يجب أن تتوافر خطة واضحة تماماً بشأن سبل إنقاذ الأرواح نتنياهو، وسبق أن أعلنت كولومبيا رسمياً قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كيان الاحتلال بسبب تواصل العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وخلال ٧ أشهر من حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال في غزة، ارتفعت حصيلة الشهداء الفلسطينيين إلى ٣٥٠٣٤ والجرحى إلى ٧٨٧٥٥ حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، وبواصل «جيش» الاحتلال غاراته على مناطق القطاع كلها، موسّعاً عدوانه في شمال غزة وجنوبها، ومستهدفاً منازل المدنيين وأماكن وجود النازحين.

وبالمواكبة، أمس، أنه بإمكان إسرائيل القيام «بالمزيد» لجهة السماح بإدخال المساعدات إلى قطاع غزة المحاصر، وأوضح وزير الخارجية البريطاني «قلت مراراً إنني غير راضٍ عن الإجراءات التي تتخذها إسرائيل في مجال المساعدات الإنسانية»، متحدثاً عن «مؤشرات» إلى تحسن، لكنها تبقى «من دون السرعة المطلوبة».

وكالات

موسكو تتوعد بالرد على هجوم بيلغورود

بوتين يعيد تشكيل المناصب القيادية في الإدارة الروسية

أعلن مجلس الاتحاد الروسي أن الرئيس فلاديمير بوتين اقترح تعيين أندريه بيلوسوف في منصب وزير الدفاع مكان الوزير الحالي سيرغي شويغو، الذي عُيّن، وذلك لتكون الوزارة منفتحة على التجديد والأفكار الرائدة.

وسيشغل شويغو بصفته سكرتيرا لمجلس الأمن الروسي، في نفس الوقت منصب نائب بوتين في اللجنة الصناعية العسكرية الروسية – الكرملين.

من جهتها ذكرت وكالة «تاس» أن بوتين أعاد ترشيح لافروف لمنصب وزير الخارجية، والذي شغل هذا المكان لما يقرب من ٢٠ عاما.

في الغضون، وصفت وزارة الخارجية الروسية الهجوم الإرهابي على مدينة بيلغورود بأنه «حلقة دموية» جديدة في سلسلة جرائم نظام كييف، وأكدت أن استهداف المدنيين يحمل بصمة «عصابة» زيلينسكي ورعاتها الغربيين، متوعدة بمحاسبة المنفذين.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، كتبت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على «تلغرام»: «الهجوم الإرهابي على بيلغورود حلقة دموية جديدة في سلسلة جرائم نظام كييف، استهداف المدنيين والمباني السكنية والمدارس والمستشفيات والبنى التحتية المدنية يحمل بصمة عصابة زيلينسكي الإجرامية مدعومة من رعاتها الغربيين».

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في وقت سابق عن تعرض مدينة بيلغورود جنوب غرب روسيا لهجوم أوكراني إرهابي بالصواريخ البالستية والراجمات فيل قليل، أسفر عن عشرات القتلى والمصابين، وأسقطت الدفاعات الروسية ٦ صواريخ «توتشكا-أو» بالستية سوفييتية، و٤ صواريخ «فامبير» تشيكية، وصاروخي «أولخا» أوكرانيين.

بدوره، توعد رودوبين ميروشنيك سفير المهمات الخاصة لدى الخارجية الروسية بمعاقبة مرتكبي الجريمة الإرهابية «إن ظلوا أحياء»، وقال: «هذا هجوم إرهابي هستيري بوضوح، وجريمة وانتهاك للقانون الإنساني الدولي سيحاسب عليها مرتكبوها إن ظلوا أحياء».

وكالات

تحذيرات دولية من مغبة اجتياح رفح ومطالبات بوقف تهجير الفلسطينيين

غوتيريش: وقف العدوان.. الاتحاد الأوروبي: أوامر الإخلاء الإسرائيلية غير مقبولة

وكالة «أونروا» أكدت تهجير ٣٠٠ ألف فلسطيني من رفح بسبب العمليات العسكرية الإسرائيلية (عن الانترنت)

على حين دعت دولة جنوب إفريقيا، المجتمع الدولي، إلى عدم غض الطرف عن الإبادة الجماعية المستمرة بحق الفلسطينيين، جدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس دعوته إلى «وقف فوري لإطلاق النار» في قطاع غزة، في حين طالب موفض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إسرائيل بالانصياع للقانون الدولي، مشدداً على أنه «من غير المقبول إرغام المدنيين في رفح على التوجه إلى مناطق غير آمنة».

وحسب وكالة «فرانس برس»، قال غوتيريش في كلمة مسجلة بثّت خلال مؤتمر دولي للمانحين في الكويت: إن «الحرب على غزة تتسبب بمعاناة إنسانية مروعة تزهق الأرواح وتشتت شمل العائلات وتجعل أعداداً هائلة من الناس بلا مأوى، يعانون الجوع والصدمة»، وأكرر دعوتي، للعالم، إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية وزيادة فورية في المساعدات الإنسانية.

واعتبر غوتيريش أن وقف إطلاق النار لن يكون سوى البداية، مؤكداً أن طريق العودة من الدمار والصدمة التي خلفتها هذه الحرب سيكون طويلاً، مشيراً إلى أن أهالي غزة سيحتاجون إلى شراكات أقوى وعادلة للحصول على المساعدة الإنسانية والتنمية على المدى الطويل.

وفي السياق، اعتبر موقع «وورلد سوشاليست» في مقال للكاتب الأميركي أندريه ديمون أن المحاولات «المكشوفة والمبتذلة» التي لجأت إليها إدارة بايدن في الأسابيع الأخيرة للنأي بنفسها عن جرائم الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة وتبييض صفحة الرئيس الأميركي أمام الناخبين باءت بفشل ذريع مع توسيع كيان الاحتلال رقعة القطائع التي يرتكبها يومياً من غزة إلى مدينة رفح.

وأوضح ديمون أنه في رفح يحتشد أكثر من مليون فلسطيني مهجر من شمال قطاع غزة في خيام بالية دون مياه شرب أو كهرباء أو غذاء، بالتزامن مع تهديدات كيان الاحتلال وأوامر الإخلاء التي يصدرها، في الوقت الذي يتصور فيه الأطفال والنساء جوعاً وسط الحصار الخانق المفروض من إسرائيل.

وحسب الكاتب الأميركي فإن العدوان الإسرائيلي على رفح يفضح محاولات الإدارة الأميركية «المبتذلة» إقصاء نفسها عن هذا العدوان، وما الخطوة التي اتخذها بايدن الأسبوع الماضي لتعليق شحنات القنابل المتوجهة إلى إسرائيل إلا لعبة مفضوحة لجذب الناخبين الديمقراطيين في وقت تتفاقم فيه المظاهرات الطلابية في الجامعات الأميركية احتجاجاً على تحيز واشنطن الفاضح لكيان الاحتلال.

وأكد ديمون أن العدوان الإسرائيلي على رفح يجري بمباركة الإدارة الأميركية وتمويلها، فعلى مدى الأشهر الستة الماضية أرسل البيت الأبيض أكثر من ١٠٠ شحنة من الأسلحة والذخائر إلى «إسرائيل» لتضاف إلى ٣ مليارات دولار التي ترسلها الولايات المتحدة سنوياً إلى كيان الاحتلال على شكل دعم عسكري، إضافة إلى ١٤.٣ مليار دولار على شكل حزمة مساعدات إضافية وقعها بايدن الشهر الماضي لتمويل ودعم الإبادة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.

وكالات

بايدن ربط وقف إطلاق النار بالإفراج عن المحتجزين الإسرائيليين

الهند: الهيمنة الأميركية وصلت نهايتها

مواصلاً انحيازه لإسرائيل، اعتبر الرئيس الأميركي جو بايدن، أنه من الممكن التوصل إلى وقف «لإطلاق النار «على الفور»، في حال أطلقت المقاومة الفلسطينية سراح المحتجزين لديها، على حين اعتبر وزير الخارجية الهندي سوبرامانيام جيشانكار أن الهيمنة الأميركية على العالم منذ نهاية الحرب الباردة وصلت إلى نهايتها.

ونقلت وكالة «تاس» عن جيشانكار قوله في مقابلة تلفزيونية: إن «الفجوة بين الولايات المتحدة وبين مجموعة القوى التي تليها أصبحت أصغر بكثير من ذي قبل لعدد من الأسباب»، لافتاً إلى أن العالم يتغير بسرعة وقائمة الدول الرائدة في العالم تتغير أيضاً.

وأضاف جيشانكار: إن بلاده «أيضاً هي جزء من هذه التغيرات»، مذكراً بأن الهند كانت قبل ١٠ سنوات في المركز العاشر في تصنيف التنمية الاقتصادية، وهي تحتل الآن المركز الخامس وتهدف إلى احتلال المركز الثالث.

كلام الوزير الهندي، جاء في أعقاب ما صرح به الرئيس الأميركي جو بايدن خلال تجمع لجمع التبرعات، مساء أول من أمس السبت بأنه من الممكن التوصل إلى وقف لإطلاق النار على الفور، في حال أطلقت حركة حماس سراح الرهائن لديها.

وأوضح بايدن حسب وكالة «الأناضول» أن أنظار العالم متجهة حالياً نحو قطاع غزة الفلسطيني، وأن إدارته أيضاً تتابع مجريات الأحداث هناك عن كثب، وقال: «إذا أطلقت حماس سراح الرهائن من النساء والمسنين، فسيكون هناك وقف لإطلاق النار غداً».

وذكر بايدن أن إسرائيل قالت إن وقف إطلاق النار يعتمد على إطلاق سراح الرهائن، مشيراً إلى أن ذلك قد يكون ممكناً بسرعة إذا تم اتخاذ خطوة في هذا الاتجاه، مجدداً بذلك دعم وانحيازه غير المحدود للكيان الإسرائيلي الذي يعتقل آلاف الأسرى الفلسطينيين في معتقلاته ويمارس أبشع أساليب التعذيب بحقهم.

انسحاب مغنية نرويجية من مسابقة «يوروفيجين» بسبب مشاركة إسرائيل

تظاهرات منددة بالعدوان في مدن أميركية وسويدية وكندية

متظاهرون يلوحون بالأعلام الفلسطينية خلال مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين على جسر واترلو (أ ف ب)

تواصلت الاحتجاجات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة في مدن أميركية، إذ شارك المئات في مدينة سياتل بولاية واشنطن في تظاهرة ضخمة جابت شوارع المدينة، للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإدخال المساعدات إلى هذا القطاع، بعد نَقْد نشطاء اعتصاماً أمام أحد مباني المدينة تضامناً مع فلسطين.

وذكرت وكالة «وفا» أن نشطاء اعتصموا أمام مبنى مدينة سياتل أثناء زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن لها، استنكاراً واحتجاجاً لصمته عن الدعوة لوقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وطالب المعتصمون بوقف الدعم المالي والعسكري لسلطات الاحتلال.

وفي مدينة سانت لويس بولاية ميزوري شارك مئات النشطاء في تظاهرة للطالبة الإدارة الأميركية بالضغط على الاحتلال لوقف اجتياح رفح، ونظمت تظاهرة أخرى أمام مركز باركليز بمدينة بروكلين بولاية نيويورك للمطالبة بوقف فوري ودائم للعدوان، وإنهاء الحصار المفروض على غزة وإنهاء الاحتلال، كما نظمت مسيرة أخرى بمدينة بالتيمور بولاية ميريلاند تطالب بايدن بالتوقف عن تمويل «الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين».

من جهة ثانية، واصل طلبة الجامعات الأميركية احتجاجاتهم للمطالبة بوقف العدوان، وشارك طلبة وأساتذة من جامعة «هارفرد» في وقفة احتجاجية داخل الجامعة للمطالبة بإنهاء الإبادة الجماعية في غزة، كما انسحب طلبة وأساتذة في خطوة احتجاجية من حفل تخريج جامعة «فيرجينيا كومنولث» احتجاجاً على خطاب الافتتاح الذي ألقاه حاكم ولاية فيرجينيا الذي طالب في وقت سابق الشرطة بشن هجوم وحشي على المتظاهرين المطالبين بإنهاء العدوان الإسرائيلي.

في سياق متصل، أعلنت المغنية النرويجية أيسالدرا ميلي انسحابها من الفريق التنظيمي لبلادها في نهائي مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن» المقامة في مدينة مالمو السويدية احتجاجاً على جرائم الإبادة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وقالت المغنية المذكورة في مقطع فيديو على حسابها بمنصة «إكس»، و«انستغرام»: «إنها انسحبت بسبب الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة واحتجاجاً على المشاركة الإسرائيلية في المسابقة، وأضافت في الفيديو: «الحرية للفلسطين أرجوكم افتحوا عيونكم افتحوا قلوبكم»، وكان من المقرر أن تقوم أيسالدرا ميلي بتوزيع النقاط نيابة عن النرويج خلال المنافسة النهائية للمسابقة، وفي السياق ذاته أبعدت الشرطة السويدية مئات المتظاهرين المتضامنين مع الفلسطينيين من حول مسرح «مالمو أرينا» جنوب السويد الذي يشهد الحفل النهائي للمسابقة.

وذكرت وكالة «فرانس برس» أن أكثر من مئة متظاهر لفّ بعضهم كوفيات حول وجوههم هتفوا «فلسطين حرة»، على حين أقرت الشرطة السويدية أنها استخدمت غاز الفلفل لإبعاد المتظاهرين، وفي إطار الخطوات التضامنية قطعت نقابات قناة «في آر تي» التلفزيونية العامة في منطقة فلاندرز البلجيكية بث المسابقة لفترة وجيزة لعرض رسالة دعم للشعب الفلسطيني وكتبت على الشاشة على خلفية سوداء هذا عمل نقابي، نحن ندين انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها «إسرائيل» التي تقضي على حرية الصحافة».

وأفادت النيابة العامة في حسابها على منصة «إكس» حسب موقع «روسيا اليوم» بأن الموقوفين نشروا على حساباتهم في موقع التواصل الاجتماعي «إكس» عبارات تضمنت طعناً في حقوق وسلطات أمير البلاد، مشيرة إلى أن المتهمين تعرضوا لشخص الأمير «بالنقد، والعيب في ذاته».

وذكر ناشطون على منصات التواصل أن الوكالة بأن نحو ٣٠٠ ألف شخص تم تهجيرهم من رفح، في استمرار للتهجير السريع وغير الإنساني للفلسطينيين في قطاع غزة، وقال رئيس الدولة سيريل رامافوزا: «على العالم أن يبذل المزيد من الجهد لإنهاء اضطهاد الفلسطينيين، بما في ذلك اضطهاد العديد من النساء والأطفال الأبرياء».

وأضاف، في بيان: إن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين وصلت إلى مستويات غير مفهومة من القسوة والكراهية واللغم العنيف الشديد. وأعلن أن بلاده قدمت «طلبا عاجلا» إلى محكمة العدل الدولية لاتخاذ إجراءات إضافية لحماية الشعب الفلسطيني في غزة من الانتهاكات الجسيمة لحقوقه.

وأوضح رامافوزا أن طلب جنوب أفريقيا تم بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية، ولاسيما نتيجة العملية العسكرية لـ«جيش» الاحتلال في رفح جنوبي القطاع، جاء ذلك بعد أن انضمت ليبيا أول من أمس إلى دعوى جنوب أفريقية ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية.

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أكدت بدورها تهجير ٣٠٠ ألف فلسطيني من رفح بسبب العمليات العسكرية الإسرائيلية، وفقد أماكن آمنة في قطاع غزة. إذ أفادت الوكالة بأن نحو ٣٠٠ ألف شخص تم تهجيرهم من رفح، في استمرار للتهجير القسري وغير الإنساني للفلسطينيين في قطاع غزة، مؤكدةً أنه لا مكان آمناً للذهاب إليه في قطاع غزة.

وقال المفوّض العام للوكالة، فيليب لازاريني: إن «أوامر الإخلاء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية، تجبر الناس في رفح على النزوح إلى أي مكان»، مشيراً إلى أن «الادعاء بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة كاذب ومضلل».

ومع استمرار التنكيل وعمليات الإبادة الإسرائيلية وأوامر الإخلاء التي يصدرها الاحتلال، يواصل الفلسطينيون النزوح من جباليا وبيت لاهيا شمال قطاع غزة، بعد الاستهدافات المتكررة من القوات الإسرائيلية، وصدور أوامر من الجيش للسكان بإخلاء هذه المناطق، بدعوى الاستعداد لتنفيذ عملية عسكرية «للقضاء على عناصر حماس».

على خطٍّ موازٍ، أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، أن «لا مكان آمناً يذهب إليه ٦٠٠ ألف طفل في رفح»، وأكد أن «كل أطفال غزة بحاجة لخدمات الدعم النفسي والاجتماعي»، وأوضحت المنظمة أن «مئات الآلاف من الأطفال في رفح يعانون إعاقات ومشاكل صحية»، وفق ما نقل موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني.

وكالات

اعتقال النائب السلفي السابق الطبطبائي وحبس مواطنين بتهمة «الطعن» في حقوق وسلطات أمير البلاد

مرسوم بتشكيل حكومة جديدة واليوم سلطان عمان في الكويت

النيابة العامة الكويتية أمرت بحبس مواطن احتياطياً وحجز وضبط وإحضار آخرين بتهمة نشر عبارات تطعن في حقوق وسلطات أمير البلاد (عن الانترنت)

بعد يوم واحد من حل مجلس الأمة وتعليق عدد من مواد الدستور، أصدر مساء أمس أمير الكويت سمو الشيخ الجابر الصباح، مرسوماً بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة أحمد عبدالله الأحمد الصباح، وسط أنباء عن اعتقال السلطات الناب السلفي السابق أحمد الطبطبائي على خلفية تغريدات له لمّح فيها إلى تدخل سعودي وإماراتي بالشؤون الداخلية الكويتية.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية «كونا» أن تشكيلة الوزارة الجديدة ضم ١٣ وزيراً ومرسوم تشكيلها يعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

وبحسب المرسوم عيّن فهد يوسف سعود الصباح نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع ووزيراً للداخلية، وشريدة عبدالله سعد المعوشرجي نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزير دولة لشؤون مجلس الوزراء، وعماد محمد عبد العزيز العتيقي نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للنفط. وعبدالله علي عبد الله البحمان وزيراً للخارجية، وأنور علي عبدالله المضف وزيراً للمالية، وعبد الرحمن نجاح عبد الرحمن المطيري وزيراً للإعلام والثقافة.

وتفاعل قرار أمير الكويت حل مجلس الأمة ووقف العمل في الدستور في الأوساط السياسية والشعبية في البلاد، وأعلنت النيابة العامة الكويتية أنها أمرت بحبس مواطن احتياطياً، وحجز وضبط وإحضار آخرين بتهمة نشر عبارات تطعن في حقوق وسلطات أمير البلاد.

وأفادت النيابة العامة في حسابها على منصة «إكس» حسب موقع «روسيا اليوم» بأن الموقوفين نشروا على حساباتهم في موقع التواصل الاجتماعي «إكس» عبارات تضمنت طعناً في حقوق وسلطات أمير البلاد، مشيرة إلى أن المتهمين تعرضوا لشخص الأمير «بالنقد، والعيب في ذاته».

وذكر ناشطون على منصات التواصل أن المجتمع الدولي، بما في ذلك حلفاء إسرائيل، إلى عدم غض الطرف عن الإبادة الجماعية المستمرة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وقال رئيس الدولة سيريل رامافوزا: «على العالم أن يبذل المزيد من الجهد لإنهاء اضطهاد الفلسطينيين، بما في ذلك اضطهاد العديد من النساء والأطفال الأبرياء».

وأضاف، في بيان: إن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين وصلت إلى مستويات غير مفهومة من القسوة والكراهية واللغم العنيف الشديد. وأعلن أن بلاده قدمت «طلبا عاجلا» إلى محكمة العدل الدولية لاتخاذ إجراءات إضافية لحماية الشعب الفلسطيني في غزة من الانتهاكات الجسيمة لحقوقه.

وأوضح رامافوزا أن طلب جنوب أفريقيا تم بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية، ولاسيما نتيجة العملية العسكرية لـ«جيش» الاحتلال في رفح جنوبي القطاع، جاء ذلك بعد أن انضمت ليبيا أول من أمس إلى دعوى جنوب أفريقية ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية.

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أكدت بدورها تهجير ٣٠٠ ألف فلسطيني من رفح بسبب العمليات العسكرية الإسرائيلية، وفقد أماكن آمنة في قطاع غزة. إذ أفادت الوكالة بأن نحو ٣٠٠ ألف شخص تم تهجيرهم من رفح، في استمرار للتهجير القسري وغير الإنساني للفلسطينيين في قطاع غزة، مؤكدةً أنه لا مكان آمناً للذهاب إليه في قطاع غزة.

وقال المفوّض العام للوكالة، فيليب لازاريني: إن «أوامر الإخلاء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية، تجبر الناس في رفح على النزوح إلى أي مكان»، مشيراً إلى أن «الادعاء بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة كاذب ومضلل».

ومع استمرار التنكيل وعمليات الإبادة الإسرائيلية وأوامر الإخلاء التي يصدرها الاحتلال، يواصل الفلسطينيون النزوح من جباليا وبيت لاهيا شمال قطاع غزة، بعد الاستهدافات المتكررة من القوات الإسرائيلية، وصدور أوامر من الجيش للسكان بإخلاء هذه المناطق، بدعوى الاستعداد لتنفيذ عملية عسكرية «للقضاء على عناصر حماس».

على خطٍّ موازٍ، أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، أن «لا مكان آمناً يذهب إليه ٦٠٠ ألف طفل في رفح»، وأكد أن «كل أطفال غزة بحاجة لخدمات الدعم النفسي والاجتماعي»، وأوضحت المنظمة أن «مئات الآلاف من الأطفال في رفح يعانون إعاقات ومشاكل صحية»، وفق ما نقل موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني.

وكالات

«العدل الدولية» تقبل طلب ليبيا الانضمام لدعوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل

أكد ممثل ليبيا لدى محكمة العدل الدولية والجنائية الدولية أحمد الجهاني، أن المحكمة قبلت طلب بلاده الانضمام إلى دولة جنوب إفريقيا في قضية الإبادة الجماعية المرفوعة ضد إسرائيل.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، كشف الجهاني أن هناك تنسيقاً ليبياً لهذه الخطوة مع كل من جامعة الدول العربية وبعض الدول المساندة للقضية الفلسطينية وبعض دول أمريكا الجنوبية لاتخاذ مثل هذه الخطوات، مشيراً إلى أن بلاده هي أول دولة انضمت رسمياً إلى هذا الملف بين الجمعة الفائت، حيث فحصت المحكمة الملف الليبي بالكامل لطلب الانضمام، وكان الرد إيجابياً وتم قبول الملف.

وأوضح الجهاني أن المهلة الممنوحة لإبداء الملاحظات المكتوبة بشأن الطلب الليبي تنتهي في الـ١٠ من تموز المقبل، ورجح قبول الانضمام وعدم اعتراض أي طرف، مشيراً إلى أن من حق جنوب إفريقيا وإسرائيل الإطلاع على فحوى الطلب والرد عليه، متوقعاً أن يكون موعد المرافعة الليبية في أيلول المقبل.

وأشار ممثل ليبيا لدى محكمة العدل الدولية إلى أن الطلب الليبي للانضمام إلى جنوب إفريقيا في الدعوى المقامة، هدفه إدانة كيان «الاحتلال الذي يرتكب إبادة جماعية»، مشيراً إلى أن لدى الفريق الليبي مذكرة تجاوزت ٢١ صفحة، تتضمن توثيقاً للانتهاكات التي ارتكبتها إسرائيل في غزة أو الضفة الغربية.

من جهتها، أعربت سفارة دولة فلسطين في ليبيا عن تقديرها واحترامها لدولة ليبيا وشعبها لتصويتها ودعمها لاعتماد قرار دعم الحق الفلسطيني بالعضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وعبّرت السفارة، في بيان لها عبر «فيسبوك»، عن تقديرها المجهود الذي بذلته وزارة الخارجية الليبية ممثلة بمندوب ليبيا في الأمم المتحدة الطاهر السني وفريق البعثة الليبية وسفير ليبيا في لاهاي، لدعم محاكمة الاحتلال على جرائمه في محكمة العدل الدولية.

وأعلن المجلس الرئاسي الليبي يوم الجمعة الفائت، انضمام ليبيا إلى دولة جنوب إفريقيا في قضية الإبادة الجماعية المرفوعة ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية جراء حربها المستمرة على قطاع غزة، في حين قدمت بريتوريا طلباً جديداً لمحكمة العدل يطالبها بإجراءات طارئة إضافية ضد تل أبيب.

وسبق أن أوضح الجهاني أمام المحكمة، في شباط الماضي، أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين ترقى إلى أن تكون جرائم إبادة جماعية»، مشيراً إلى أن العدوان الذي يمارسه الاحتلال في حربه الدائرة في قطاع غزة لم يفرق بين النساء والأطفال، وأنه لا يوجد أي مكان آمن يلجأ إليه الفلسطينيون.

وقال الجهاني، في مرافعته أمام محكمة العدل الدولية بشأن انتهاكات الاحتلال ضد الفلسطينيين: إن على إسرائيل وقف أشكال التمييز العنصري كافة الذي تمارسه ضد الفلسطينيين، وتعويض الفلسطينيين عن الضرر الذي لحق بهم.

وطلبت جنوب إفريقيا يوم الجمعة الفائت، من محكمة العدل الدولية، اتخاذ إجراءات طارئة جديدة ضد إسرائيل، بسبب هجومها الأخير على مدينة رفح في قطاع غزة، حسبما ذكرت المحكمة في بيان لها.

وهذه هي المرة الثالثة، منذ كانون الأول الماضي، التي تقوم فيها جنوب إفريقيا بإجراءات ضد إسرائيل بسبب حرب غزة، وأدانت تل أبيب مزاعم جنوب إفريقيا بأنها شنت إبادة جماعية ضد الأراضي الفلسطينية.

وكالات

اشتباكات ضارية للمقاومة مع الاحتلال في جباليا واستهداف تجمعاته بحي الزيتون

ناجي: العدوان على رفح سيفشل وضغوط واشنطن على نتنياهو غير جدية

المقاومة الفلسطينية واصلت أمس عملياتها ضد قوات الاحتلال المتوغلة شرقي رفح وفي مخيم جباليا شمالي قطاع غزة وخاضت اشتباكات ضارية (عن الانترنت)

واصلت المقاومة الفلسطينية بمختلف فصائلها أمس عملياتها ضد قوات الاحتلال المتوغلة شرقي رفح وفي مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، وخاضت اشتباكات ضارية معها في اليوم الـ٢١٩ للعدوان، في حين شدد الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة طلال ناجي، على أن الولايات المتحدة لو أرادت وقف العدوان على رفح لأوقفته، مؤكداً أنه سيفشل كما أخفق العدوان في كل بقعة من غزة.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أن مجاهديها خاضوا اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال شرق مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، كما أعلنت استهدافها بالاشتراك مع سرايا القدس تجمعات قوات الاحتلال في «شارع ١٠» جنوب حي الزيتون بقذائف الهاون من العيار الثقيل، في حين استهدفت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، تجمعات الاحتلال المتوغلة شرق رفح بصواريخ من نوع «١٠٧».

وأفاد مراسل «الميادين» في قطاع غزة بتقدم محدود لآليات الاحتلال وبوابة «ميركاه 4» بقذيفة «الياسين ١٠٥»، جنوبي حي الزيتون في مدينة غزة.

وفي حي الزيتون أيضاً دمّرت كتائب المجاهدين، أمس السبت، دبابة إسرائيلية بعبوة مضادة للدروع، على حين استهدف مقاتلو سرايا القدس، جنود وآليات الاحتلال المتوغلة في الحي المذكور بقذائف الهاون، وفجّروا عبوتين أرضيتين شديدتي الانفجار بالصواريخ.

وحسب المعلّق السياسي في صحيفة «إسرائيل هيوم» الإسرائيلية، أمنون لورد، فقد وصف رئيس مجلس «المطلة»، دافيد أزولاي، في مؤتمر في غزة، وفي طليعتها استهداف كتائب القسّام تجمعاً لجنود الاحتلال بقذائف الهاون، ودبابة «ميركاه 4» بقذيفة «الياسين ١٠٥»، جنوبي حي الزيتون في مدينة غزة.

وفي حي الزيتون أيضاً دمّرت كتائب المجاهدين، أمس السبت، دبابة إسرائيلية بعبوة مضادة للدروع، على حين استهدف مقاتلو سرايا القدس، جنود وآليات الاحتلال المتوغلة في الحي المذكور بقذائف الهاون، وفجّروا عبوتين أرضيتين شديدتي الانفجار في عدد من آليات الاحتلال.

بدورها، أعلنت قوات الشهيد عمر القاسم استهدافها بـ«صواريخ ١٠٧» قصيرة المدى قوات الاحتلال المتوغلة غرب حي الزيتون، في حين أعلنت كتائب شهداء الأقصى من جهتها، استهداف حشودات لآليات الاحتلال بعدد من قذائف الهاون في محاور التقدم في قطاع غزة.

في الغضون، أكد الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة طلال ناجي، أن العدوان على رفح سيفشل كما أخفق في كل بقعة من غزة، وفي حديث لـ«الميادين»، شدد ناجي على أن واشنطن لو أرادت وقف العدوان على رفح لاستطاعت وقفه فوراً، مؤكداً أن الضغوط الأميركية على نتنياهو غير جدية وغير مقنعة، لافتاً إلى أن فصائل المقاومة الفلسطينية موحّدة، وأن المقاومين على الأرض محضون، والكلّ يشارك في المواجهة المشرّفة في قطاع غزة.

وفي وقت سابق، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» إن نحو ٣٠٠ ألف شخص نزحوا من رفح مع استمرار التهجير القسري وغير الإنساني، مشددة على أنه لا مكان آمناً للذهاب إليه في القطاع.

وزعم الاحتلال في مستهل عمليته العسكرية في رفح أنها عملية «محدودة النطاق ومؤقتة»، طالباً من السكان إخلاء المناطق الشرقية من رفح وتوجّه إلى منطقة المواصي.

وكالات

معتز خليل

في غزة.. الحرب الاستخباراتية هي الأبرز

خلال الساعات الماضية انفردت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية بخبر خاص مفاده أن الولايات المتحدة مستعدة لتسليم إسرائيل معلومات دقيقة تتعلق بالاحداثيات التي تكشف عن موقع يحيى السنوار، زعيم حركة حماس في القطاع وبعض من القيادات الأمنية في الحركة، مقابل وقف إسرائيل الفوري للعملية العسكرية في مدينة رفح.

الخبر الذي نشرته الصحيفة الأمريكية يأتي عقب نشر أخبار تفيد بأن السنوار لا يوجد في أنفاق حركة حماس في مدينة رفح، ولكنه في مدينة خان يونس، وعقب تصاعد صخب هذه المعلومات اشتعلت الحرب القتالية بين جيش الاحتلال الإسرائيلي من جهة وقوات المقاومة الفلسطينية في مدينة جباليا، الأمر الذي زاد من دقة المشهد السياسي والاستراتيجي برمته.

عموماً فإن تحليل مضمون التطورات الحالية في حرب غزة يشير إلى تصاعد حدة الحرب الاستخباراتية بصورة واضحة، الأمر الذي يبدو من الحديث عن وجود قوات أمنية، تتمتع بطابع استخباراتي دقيق لتشغيل ميناء غزة الجديد، وهو الميناء الذي سيكون بديل